

ثانيا: الوثائق السياسية

1. تعريف الوثيقة السياسية: الوثائق السياسية هي عبارة عن ميثاق تقدمه السلطة السيادية

للدولة إلى فرد أو مؤسسة، أو مدينة...إلخ، حيث تمنح لهم حقوقا أو صلاحيات أو

امتيازات أو وظائف معينة.

ولها أنواع أو أشكال يمكن أن نذكرها كالتالي:

- وثائق وطنية رسمية ونجد منها: الدستور، قوانين برلمانية أو حكومية...إلخ.
- موثاق دولية رسمية مثل: اتفاقيات، معاهدات، إعلانات، بروتوكولات عالمية أو إقليمية، ثنائية أو جماعية...إلخ.
- وثائق غير رسمية مثل: التصريحات السياسية، آراء السياسيين، الخطابات السياسية، مقالات الرأي...إلخ.

يمكن أن نعطي مثال عن كل نموذج:

✓ وثيقة رسمية وطنية على سبيل المثال: الدستور:

حيث يوضع الدستور من أجل توضيح وتحديد الشكل والهيكل الرئيسي للحكومة وتحديد علاقات السلطات الثلاث، التنفيذية، التشريعية، والقضائية، كما أنه ينظم العلاقة بين الملك والدولة اعتمادا على نظام الحكم المتبع والموضح في الدستور، بالإضافة إلى ذلك فإن

غالبية الدساتير تضمنت الاعتراف بالحقوق الإنسانية والمدنية، ويعتبر الفرق الأساسي بين الدستور والقانون، هو أن الدستور جوهري ورئيسي وأسمى من القانون في كافة الظروف والاحوال على الرغم من انه يمكن تغيير الدستور وتعديله.

✓ وثيقة رسمية دولية على سبيل المثال: المعاهدة:

والمعاهدة هي اتفاق استراتيجي سياسي أو عسكري دولي، يعقد بالتراضي بين دولتين أو أكثر، وفي القانون الدولي هي اتفاق أطرافه دولتان أو أكثر أو غيرها من أشخاص القانون الدولي، وموضوعه يدور حول تنظيم علاقة من العلاقات التي يحكمها القانون الدولي، ويتضمن حقوقا والتزامات تقع على عاتق أطرافه وتسمى المعاهدة ثنائية إذا كانت بين دولتين، وتسمى معاهدة متعددة الأطراف أو جماعية إذا كانت بين عدد من الدول أو بناء على دعوة منظمة دولية ويكمن هدفها في تنظيم موضوعات تتصل بمصالح المجتمع الدولي كله، والمعاهدة تحدث نتائج قانونية وتعالج قضايا معينة كتسوية قضية سياسية أو انشاء حلف أو تحديد حقوق والتزامات وتبني قواعد عامة تتعهد بمراعاتها أو تحديد حدود ومعاهدات الهدنة والصلح والسلام، ولا تعد بمثابة المعاهدة الاتفاقيات التي تعقد بين الدولة والأفراد أو الشركات، وتطلق كلمة معاهدة على الاتفاقيات ذات البعد السياسي والعسكري، كمعاهدات الصلح، ومعاهدات التحالف مثل معاهدة الدفاع العربي المشترك، ومعاهدة حلف الناتو أو الأطلسي.

✓ وثيقة غير رسمية مثل الخطابات السياسية:

وهو الوسيلة الرئيسية التي يستخدمها السياسيون والأشخاص الذين يعملون في المجال السياسي من أجل مخاطبة بعضهم البعض، أو مخاطبة أفراد الشعب ويعرف أيضا بأنه الخطاب الذي يقرأه أو يلقيه شخص ما بصفته الفردية أو بالصفة الرسمية التي يمثلها كأن يمثل حزبا ما أو وزارة من الوزارات أو الحكومة كاملة، ويهتم الخطاب السياسي بنقل مجموعة من الأفكار والمعلومات إلى الأفراد عموما، أو إلى الفئة المستهدفة من الخطاب وعادة ما يرتبط هذا النوع من الخطابات بوجود أحداث معينة تسبق إلقاء نص الخطاب مثل الانتخابات النيابية أو البلدية...إلخ.